

تقويم كتاب التربية الاخلاقية للصف الثاني المتوسط في ضوء القيم الاخلاقية والخصائص النمائية للطلبة

هديل حميد علو سلمان

وزارة التربية العراقية /المديرية العامة لتربية ديالى

Corresponding author: HADELJAMED@YAHOO.COM

<https://orcid.org/0009-0007-5804-4195>

تاريخ استلام البحث : 2026/6/19

تاريخ قبول النشر : 2026/7/29 - تاريخ النشر 2026/8/29



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب التربية الأخلاقية للصف الثاني المتوسط في المدارس العراقية للعام الدراسي 2025/2026م، وذلك من خلال الكشف عن مدى مواءمة محتواه المعرفي والنشاطي للقيم الأخلاقية المناسبة لخصائص طلبة مرحلة المراهقة المبكرة (13-16) سنة. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بأداتين : الأولى بطاقة تحليل محتوى ، تكونت من أربعة محاور قيمية رئيسة هي :القيم الدينية والإسلامية، والقيم الوطنية والمواطنة، والقيم الاجتماعية والإنسانية، والقيم الشخصية والسلوكية. والأداة الثانية تمثلت باستبانة وُزعت على عينة بلغت (60) مدرساً ومدرسةً وتكونت من ثمانية محاور. وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الحزمة الإحصائية SPSS، توصل البحث إلى أن موضوعات الكتاب ركزت بشكل واضح على الطابع السلوكي الفردي، في حين سجلت النتائج ضعف ملحوظ في تمثيل القيم الدينية والوطنية. كما بينت النتائج قصوراً في عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة، وضعفاً في تمثيل الجانب الرقمي، إضافة إلى غياب تدريب المدرسين وانعدام دليل المدرس. وفي ضوء هذه النتائج، تقترح البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات الكفيلة بتطوير الكتاب. **الكلمات المفتاحية:** كتاب التربية الأخلاقية، تحليل المحتوى، المراهقة المبكرة، القيم الأخلاقية.

Evaluation of the Moral Education Book for the Second Intermediate Grade in Iraq in Light of Moral Values and Developmental Characteristics of Early Adolescence Students

Hadeel Hameed Allaw Salman

Ministry of Education / Directorate General of Diyala Education

Corresponding author: HADELJAMED@YAHOO.COM

Date of research submission : 19/6/2026

Date of publication acceptance : 29/7/2026

Date of publication :29/8/2026



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The present study aims to evaluate the Moral Education textbook for second-year intermediate students in Iraqi schools for the academic year 2025/2026, by examining the extent to which its cognitive and activity-based content aligns with the moral values appropriate to early adolescent learners 16-13 years old. The researcher adopted the descriptive analytical method, employing two instruments: a content analysis card comprising four value-based axes religious and Islamic values, national and citizenship values, social and humanitarian values, and personal and behavioral values, and a questionnaire distributed to 60 teachers across eight axes. Following statistical processing using SPSS, findings revealed that the textbook focused predominantly on individual behavioral aspects, with notable weaknesses in religious and national values representation. Results also indicated a shortage in class periods, weak representation of the digital dimension, and absence of a teacher's guide. The study proposes recommendations aimed at developing the textbook and enhancing its effectiveness.

Keywords: Moral Education Book, Content Analysis, Early Adolescence, Moral Values, Iraq.

الفصل الأول :مشكلة البحث وأهميته أولاً :مشكلة البحث

تواجه المجتمعات المعاصرة -بصورة عامة والمراهقين بصورة خاصة -تحديات فكرية وثقافية واجتماعية .فالعولمة المعلوماتية والانفتاح الرقمي غير المقيد ولدت أزمة أخلاقية ألقت بظلالها على جوانب الحياة كافة؛ مما جعل تحصين أبنائنا بالقيم الأخلاقية ضرورة حتمية وتكليفاً إلهياً شرعياً .و تُعد مرحلة البحث المتوسطة، وتحديد الصف الثاني المتوسط، منعطفاً نمائياً مهماً وحرجاً، تتوافق مع مرحلة المراهقة المبكرة التي تمتد بين (13-16 عاماً) ، وهي الفترة التي تتشكل فيها الهوية الذاتية، وتتبلور الاتجاهات والقيم الأخلاقية والاجتماعية لديهم. واستجابة للتحديات خطت وزارة التربية العراقية خطوة رائدة بإقرار منهج مستحدث وبكتاب مستقل بمسمى (التربية الاخلاقية) ليُدرس بصورة هرمية متسلسلة عبر المراحل الدراسية ، ونظراً لأهمية هذا المنهج، فقد شرع الباحثون في بحث أبعاده ومساراته ،ومن تلك الجهود العلمية الحديثة بحث (علي، 2026) التي تناولت منهج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية في العراق محددة بالقيم الجمالية. وإذ إن أي منهج تعليمي في بداية تطبيقه يواجه تحديات ميدانية وعقبات تطبيقية -خاصة عند الانتقال به إلى مراحل دراسية أعلى- فقد لحظت الباحثة (بحكم عملها في الميدان) وجود صعوبات وفجوات في تطبيق تدريس المقرر في المرحلة المتوسطة. وتأكيداً لهذه الملاحظة، وزعت الباحثة استبانة استطلاعية مصغرة على عدد من المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية، والتي كشفت عن تشخيص عدة مشكلات جوهرية، أبرزها: وجود ضعف في اتساق بعض الأنشطة مع البيئة التعليمية، وكثافة الموضوعات وعدم توازنها، وقلة عدد الحصص المخصصة للمادة، مما أكد حاجة الكتاب الحالي الخاص بالصف الثاني المتوسط إلى تقويم علمي دقيق للوقوف على واقع تطبيقه . وتتمحور مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي : ما مدى ملائمة محتوى كتاب التربية الأخلاقية للصف الثاني المتوسط في العراق للقيم الأخلاقية المناسبة لخصائص الفئة العمرية المستهدفة؟.

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

-ما القيم الأخلاقية التي يجب أن تتوفر في كتاب التربية الأخلاقية للصف الثاني المتوسط؟

-ما مدى تضمين تلك القيم في محتوى الكتاب النصوص، الأنشطة، الصور؟ وما نسب تكرارها؟

-ما آراء وملاحظات مدرسي ومدرسات المادة في الميدان التربوي حول الكتاب؟

ثانياً :أهمية البحث: ان التربية هي الركيزة الاساسية لبناء مجتمع عادل ودولة مثالية فهي ليست حشو للعقول بالمعلومات ، بل انها وسيلة لصقل النفس . وهي ليست مجرد منظومة من القواعد والسلوكيات ، بل هي انعكاس لعمق الوعي الإنساني على مر العصور ، وتجسيد للقيم التي تحكم علاقة الإنسان بذاته وعلاقته بالآخرين. وتُعد القيم الأخلاقية من أهم مقومات حياة الإنسان، فهي الدافع والمحرك للسلوك الإنساني والمحددة له؛ والإنسان بطبيعته الاجتماعية يحتاج في بناء علاقاته

إلى ما ينظم حركته اليومية وتفاعله مع الآخرين لتحقيق أهداف الجماعة (البادي، 45: 2020)

تتبع أهمية البحث من الجوانب الآتية:

-الأهمية النظرية :مواكبة التوجهات التربوية الحديثة والمعاصرة التي تدعو بضرورة تخصيص مساحات تعليمية مستقلة لبناء المنظومة الأخلاقية والقيمية لدى المتعلمين، وتقديم إطار نظري حول الخصائص النفسية والسلوكية لطلبة مرحلة المراهقة المبكرة في البيئة العراقية.

-الأهمية التطبيقية العلمية :تزويد مديرية المناهج العامة في وزارة التربية العراقية بأداة تقويمية علمية وميدانية تكشف عن مواطن القوة والضعف في كتاب التربية الأخلاقية للصف الثاني المتوسط بعد عام من تطبيقه الفعلي.

-مساعدة الميدان التربوي :تقديم رؤية واضحة لمدرسي المادة حول كيفية التعامل مع المحتوى القيمي وتوجيهه لدعم السلوك الإيجابي لدى الطلبة.

ثالثاً : أهداف البحث : يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- بناء قائمة بالقيم الأخلاقية والمعايير التربوية المناسبة لطلبة الصف الثاني المتوسط (مرحلة المراهقة المبكرة) .

2- تحليل محتوى كتاب التربية الأخلاقية للوقوف على مدى تكرار ونسب هذه القيم وتوزيعها على فصول الكتاب.

3- التعرف على جودة الأنشطة التعليمية والأسئلة التقويمية المضمنة والنشاطات الصفية و اللاصفية في الكتاب ومدى فاعليتها ميدانياً من وجهة نظر المدرسين.

4- تقديم مقترحات وتوصيات إجرائية لتطوير منهج التربية الأخلاقية وتحديثه.

رابعاً :حدود البحث

-الحدود الموضوعية :كتاب التربية الأخلاقية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط الطبعة الأولى (1447هـ/ 2025م)، من قبل وزارة التربية العراقية.

-الحدود الزمنية :العام الدراسي 2026/2025م.

-الحدود المكانية :المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية التابعة للمديريات العامة لوزارة التربية في العراق.

-الحدود البشرية :مدرسو كتاب التربية الأخلاقية ومدرساتها للصف الثاني المتوسط في العراق.

خامساً :تحديد المصطلحات

-التقويم لغةً :جاء في لسان العرب لابن منظور(ت711 هـ) :قَوِّمَ الشيءَ تقويماً : أقامه وعدّله وأزال اعوجاجه.

اصطلاحاً :عرّفه أبو جادو (2003:407) بأنه :عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعلم، وذلك للوصول إلى أحكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة.

-كتاب التربية الأخلاقية تعريف إجرائي :هو الكتاب المدرسي المقرر رسمياً من قبل وزارة التربية العراقية المديرية العامة للمناهج لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام

الدراسي (2025-2026)، والذي يتضمن وحدات ودروساً مصممة لتنمية القيم السلوكية والوطنية والإنسانية لدى الطلبة.

-القيم الأخلاقية اصطلاحاً: عرّفها زهران (2003:142) بأنها: مجموعة من المعايير والأحكام والمنظومات التي يتوافر عليها المجتمع والتي تنظم علاقة الإنسان بنفسه وبغيره.

التعريف الإجرائي: هي مجموعة المبادئ والفضائل والمعايير السلوكية المتمثلة ب: الصدق، والأمانة، والمسؤولية، والعدالة التي توجه سلوك الطلبة في مواقف الحياة اليومية، والمتضمنة في كتاب التربية الأخلاقية للصف الثاني المتوسط في العراق.

-الخصائص النمائية: عرّفها زهران (2005: 23) بأنها: مجموعة من السمات والتغيرات والمظاهر المتتابة والمتكاملة العضوية والوظيفية التي تظهر على الفرد في مرحلة عمرية معينة وتميز نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي عن بقية المراحل الأخرى.

الفصل الثاني: جوانب نظرية والدراسات السابقة

المحور الأول: جوانب نظرية

- القيم الأخلاقية

المفهوم: تعددت معاني القيم، وهناك ثلاثة اتجاهات توضح هذا المفهوم؛ فمنهم من نظر إليها على أنها تفضيلات يختارها الفرد، وهناك من عدّها مجموعة من المعايير التي يُحكم بها على الأشياء، أما الاتجاه الثالث فوجدها دوافع وحاجات واهتمامات ومعتقدات ترتبط بالفرد. ولكل مجتمع نظام أخلاقي يمثل حقيقة اجتماعية، ولا يوجد نظام أخلاقي واحد لكل المجتمعات (نادي وحنطلي، 2023 : 923)

يبدو للوهلة الأولى أن مفهوم التربية ومفهوم القيم متباعدة ومستقلة إلا انهما في حقيقة الأمر مترابطة ومداخل إن استحضار الأول يستلزم بشكل مباشر استحضار وتعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تمارس تربية قسدية ومنظمة ووجهة بضوابط وأطر مرجعية محددة لا تضل فقط بمهام إكساب المعلمين معارف بل نقل القيم وتربيتهم عليها (لهلوب، 2019، 152)

- اسباب الأزمة الأخلاقية: بينما تتباين المجتمعات والأمم في جذورها الثقافية والدينية والعرقية، إلا أن مظاهر التراجع القيمي الأخلاقي تكاد تكون مشتركة، ومن أبرز أسباب أزمة التربية الأخلاقية:

-ضعف وقصور التربية الخلقية في مناهج التعليم الضمني والصريح.

-غياب القدوة الصالحة في كثير من المجالات.

-طغيان الجانب المادي والاهتمامات الدنيوية في العلاقات على حساب الأخلاق.

-نقص البرامج التوعوية والأنشطة التي تعنى بالجانب الأخلاقي (منهى، 2016، 6)

- المراهقة المبكرة

تُجمع النظريات النفسية كنظرية النمو المعرفي لجان بياجيه ونظرية النمو الأخلاقي لكوبرج على أن الطالب في عمر 13-16 سنة يمر بمرحلة التفكير المجرد والبحث عن الهوية والاستقلالية. وفي هذه المرحلة، ينتقل المتعلم من مرحلة الأخلاق التبعية الجافة إلى مرحلة الأخلاق المستقلة القائمة على الفهم والتعليل والمسؤولية الفردية .

لذلك، يجب أن يبتعد محتوى كتاب الأخلاق عن الأسلوب الوعظي التلقيني المباشر، ويتجه نحو الأساليب الحوارية وحل المشكلات الأخلاقية والأنشطة التفاعلية.

- تجارب دولية في تدريس مادة التربية الأخلاقية

تستعرض الباحثة بعض التجارب الدولية الرائدة في مجال التربية الأخلاقية:
-ماليزيا: بدأت تدريس مادة التربية الأخلاقية عام 1983م، وجعلتها مادة أساسية مستقلة عام 1993م، مع تطوير مستمر في ضوء نتائج البحوث.
-سنغافورة: استبدلت عام 1991م مادة الدين بالتربية الأخلاقية، إثر تدريسها لمادة القيم منذ 1978م.

-اليابان: أدرجت التربية الأخلاقية في المنهج ، وخصصت لها حصة أسبوعية.
-الإمارات العربية المتحدة: أدرجت في رؤية 2021برنامج التربية الأخلاقية القائم على أربع ركائز: الشخصية والأخلاق، والفرد والمجتمع، والتربية المدنية، والتربية الثقافية، مع تدريب ما يقارب 1500 معلم

<https://www.moraleducation.ae/ar>.

-العراق: أصدرت وزارة التربية توجيهها كتاب العدد 48269 في 28/8/2025 بإخضاع مادة التربية الأخلاقية للاختبارات وإدراج درجتها ضمن نتيجة الطالب بدءاً من العام الدراسي 2025/2026م.

المحور الثاني: الدراسات السابقة يوضح الجدول (1) عرض وموازنة الدراسات السابقة وجوانب الافادة منها

جدول (1) عرض الدراسات السابقة

ت	الدراسة	أهداف الدراسة	العينة	أداة الدراسة	النتائج	أوجه الاستفادة
1	منصور وطلافة (2009)	الكشف عن منظومة القيم الأخلاقية الواجب تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن	كتب من 10 كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية	أسلوب تحليل المحتوى، بالاعتماد على الجملة المفيدة وحدةً للتحليل	بلغت نسبة الجمل المتضمنة قيماً أخلاقية ، (28%) وجاء مجال القيم الأخلاقية الفردية في المرتبة الأولى، في حين جاءت القيم بين الأممية في المرتبة الأخيرة	الاستفادة من أسلوب تحليل المحتوى القائم على الجملة في بناء أداة التحليل، ومن إطار تصنيف القيم الأخلاقية في تحديد محاور الأداة الحالية

ت	الدراسة	أهداف الدراسة	العينة	أداة الدراسة	النتائج	أوجه الاستفادة
2	الحسين (2021)	إبراز دور المدرسة في إكساب القيم التربوية الأخلاقية والدينية والوطنية لطلبة المرحلة المتوسطة (مرحلة المراهقة المبكرة: 13-16 سنة)	تلميذاً (150) وتلميذة من طلبة المرحلة المتوسطة	الاستبانة والمقابلة، مع التحقق من الخصائص السايكومترية بعرضهما على المحكمين	أثبتت النتائج إسهام المدرسة إسهاماً فاعلاً في إكساب القيم التربوية الأخلاقية والدينية والوطنية لطلبة مرحلة المراهقة المبكرة	الاستفادة في تحديد خصائص عينة البحث الحالي (طلبة الصف الثاني /المتوسط مرحلة المراهقة المبكرة ، (المبكرة وفي توجيه محاور الاستبانة نحو القيم ذاتها
3	علي (2026)	بناء مقياس القيم الجمالية في منهاج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية، والتعرف على مستوى تضمّنها	معلماً (92) ومعلمة يدرّسون مادة التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2025/2026	مقياس القيم (من الجمالية إعداد الباحثة)	وجود ارتباط وثيق بين القيم الجمالية وتنمية القيم الأخلاقية الأخرى (التعاون، الاحترام، المسؤولية واستنتاج أن القيم الجمالية بُعد أخلاقي لا ينفصل عن القيم السلوكية والاجتماعية (علي، 2026: 619)	الاستفادة من تجربة بناء أداة تقييمية لكتاب التربية الأخلاقية الجديد في العراق، ومن الإجراءات المنهجية المتبعة في التحقق من الصدق والثبات

ويتميز البحث الحالي بكونه الأول الذي يتناول تقويم كتاب التربية الأخلاقية للصف الثاني المتوسط في العراق، مستعملاً أداتين: بطاقة تحليل المحتوى واستبانة ميدانية للمدرسين.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسات التقييمية التي تعتمد على تحليل محتوى الكتب المدرسية.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: مجتمع وعينته: تمثل المجتمع وعينته بكتاب التربية الأخلاقية للصف الثاني المتوسط الطبعة الأولى 2025م، بكافة صفحاته وفصوله محتوى نصي، وأنشطة، وأسئلة تقييمية، ورسومات وصور توضيحية، مع استبعاد المقدمة والفهرس من عملية حساب التكرارات.

- عينة الاستقصاء الميداني: تألفت العينة الاستقصاء الميداني من (60مدرساً ومدرسة) من الذين قاموا بتدريس المادة فعلياً في المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء بعقوبة، واختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة.

ثالثاً: أدوات البحث : الأداة الأولى: بطاقة استبانة تحليل المحتوى في ضوء معايير القيم الأخلاقية للفئة العمرية: بنّيت الباحثة قائمة بالقيم الأخلاقية المناسبة لخصائص نمو طلبة الصف الثاني المتوسط المراهقة المبكرة بالرجوع إلى: الأدبيات التربوية والنفسية، والدراسات السابقة، واستبانة مفتوحة وُجّهت إلى السادة الخبراء في التخصصات موضوع البحث. وتوزعت القيم على أربعة مجالات رئيسية ومؤشراتها كما في الجدول الآتي:

جدول (2) يوضح المحاور الرئيسة لتحليل محتوى الكتاب

المحور	القيم الفرعية المعتمدة في الأداة
القيم الدينية والإسلامية	الإيمان بالله وتوحيده، الالتزام بالعبادات والشعائر، الصدق والأمانة، الورع والتقوى، احترام الحلال والحرام، التوكل على الله
القيم الوطنية والمواطنة	حب الوطن والانتماء، الولاء للدولة والقانون، المشاركة المجتمعية، الحفاظ على الممتلكات العامة، الاعتزاز بالهوية الوطنية، التضحية من أجل الوطن
القيم الاجتماعية والإنسانية	التعاون والتآزر، احترام الآخر وتقبل الاختلاف، العدل والمساواة، التسامح والعفو، الإيثار وخدمة المجتمع، مساعدة الضعفاء والمحتاجين
القيم الشخصية والسلوكية	المسؤولية والاستقلالية، ضبط النفس والانضباط، الاجتهاد والمثابرة، النزاهة والشفافية، الثقة بالنفس، إدارة الوقت والتنظيم

وحدة التحليل: اعتمدت الباحثة على الفكرة الصريحة والضمنية كوحدة للتحليل، والجملة كإطار لتحديد القيمة الأخلاقية المتضمنة في محتوى الكتاب.

صدق الأداة وثباتها: تم عرض استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي للتأكد من

صدقها الظاهري، وكانت نسبة الاتفاق بين الخبراء 88% ولحساب ثبات التحليل، استعانت الباحثة بمحلل خارجي (الأستاذ المساعد الدكتور منتهى فهد بريس / المديرية العامة للمناهج /وزارة التربية العراقية)، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحللين 92% وفق معادلة هولستي.

الأداة الثانية: استبانة تقويم المدرسين للكتاب الجانب الفني والتعليمي: شملت الاستبانة ثمانية محاور أساسية و 31فقرة، تُقاس وفق مقياس ليكرت الخماسي:

- المحور الأول: المحتوى العلمي والمعرفي
- المحور الثاني: تنظيم وترتيب المحتوى
- المحور الثالث: جاذبية المحتوى وتشويقه
- المحور الرابع: الصور والوسائل البصرية
- المحور الخامس: الأنشطة التعليمية
- المحور السادس: تنمية المهارات الحياتية والقيمية
- المحور السابع: أسلوب التقويم
- المحور الثامن: الإخراج العام ودليل المدرس

الوسائل الإحصائية: تم اعتماد الوسائل الإحصائية الآتية عبر الحزمة الإحصائية **أولاً: نسبة الاتفاق بين المحكمين:** اعتمدت نسبة الاتفاق للتحقق من صدق اداتي البحث، وحسبت وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \text{عدد بنود الاتفاق} \div \text{إجمالي عدد البنود} \times 100$$

ثانياً: معادلة هولستي للاتفاق بين المحللين: استعملت معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل بين محللين مستقلين، وصيغتها: نسبة الاتفاق $= (C1 + C2) \div (2 \times C.A)$
C.A: عدد مرات الاتفاق بين المحللين، C1 عدد قرارات المحلل الأول، C2 عدد قرارات المحلل الثاني.

ثالثاً: التكرارات والنسب المئوية استُخدمت النسبة المئوية لرصد حجم تكرار القيم الأخلاقية في محتوى الكتاب واستجابات عينة الدراسة، وتُحسب وفق:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{التكرار} \div \text{المجموع الكلي} \times 100$$

رابعاً: الوسط الحسابي: تم حساب الوسط الحسابي للتعبير عن مستوى تضمين القيم في الكتاب ودرجة موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة، وفق:

$$\bar{X} = (\sum X) \div N$$

إذ إن $\bar{X}$: الوسط الحسابي، $\sum X$ مجموع قيم الاستجابات، N أفراد العينة.

خامساً: الوسط الحسابي المرجح: واستعمل الوسط الحسابي المرجح لاستخراج درجة الموافقة على كل فقرة من فقرات مقياس ليكرت الخماسي، وصيغته:

$$\bar{X}_w = \sum (f \times w) \div N$$

إذ إن $\bar{X}_w$: الوسط الحسابي المرجح، f تكرار كل بديل، w وزن البديل، N =العدد الكلي.

سادساً: الانحراف المعياري: استعمل الانحراف المعياري لقياس مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول الوسط الحساب

$S = \sqrt{[\Sigma(X - \bar{X})^2 \div (N - 1)]}$ إذ إن S : الانحراف المعياري، X قيمة كل استجابة، $\bar{X}$ الوسط الحسابي، N عدد أفراد العينة

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

منهجية التحليل: تضمن الكتاب 128 صفحة بالإضافة إلى الغلاف الخارجي، استُثِنَت المقدمة ص 3 وفهرست محتويات الكتاب ص 128 من التحليل. شمل التحليل المحتوى التعليمي الفعلي من الصفحة 4 إلى الصفحة 127، ويضم خمس وحدات دراسية، تتضمن كل وحدة أربعة دروس، بإجمالي عشرين درساً. الجدول 2:

جدول (3) يوضح الوحدات الدراسية الموجودة في كتاب الأخلاقية والقيم التي وردت فيها

ت	الوحدة	الدرس	محاور القيمة	معايير السلوك المتوقع	الأنشطة والتطبيقات	عدد المحاور
1	الوحدة الأولى : المسؤولية الفردية والاجتماعية	أتحمل مسؤوليتي وأقدر ذاتي	اجتماعية، وإنسانية، شخصية وسلوكية	يدرك معنى تحمل المسؤولية وتقدير الذات	بطاقات عرفت/أتوقع/تعلمت؛ رسم مخطط صفات الشخص المسؤول	2
2	=	نجاحي جزء من مسؤوليتي تجاه أسرتي	اجتماعية، وإنسانية، شخصية وسلوكية	يربط نجاحه الفردي بدور الأسرة في غرس القيم	نقاش جماعي؛ كتابة قصة عن شخصية ناجحة	2
3	=	أساعد زملائي وأعمل معهم بروح الفريق	اجتماعية، وإنسانية، شخصية وسلوكية	يفرق بين المسؤولية الفردية والجماعية	جدول أسئلة وأجوبة؛ تكوين فريق تطوعي	2
4	=	أتحمل مسؤوليتي تجاه مجتمعي	دينية وإسلامية، وطنية ومواطنة، اجتماعية وإنسانية	يدرك أهمية المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الإيمان	كتابة مقال عن مسؤولياته المجتمعية	3
5	الوحدة الثانية : التعامل مع الصحة الفردية والمجتمعية	أحافظ على لياقتي البدنية	شخصية وسلوكية	يدرك عناصر اللياقة البدنية وأهميتها	تحدي يومي جماعي؛ نقاش حول التغذية الصحية	1

ت	الوحدة	الدرس	محاو القيمة	معايير السلوك المتوقع	الأنشطة والتطبيقات	عدد المحاو
6	=	شروط الصحة والسلامة في المدرسة	اجتماعية وإنسانية، شخصية وسلوكية	يلتزم بقواعد السلامة المدرسية	ربط الرموز بصورها؛ وضع خطة إخلاء	2
7	=	تحسين البيئة المحلية	وطنية ومواطنة، اجتماعية وإنسانية	يطبق ترشيد استهلاك الماء والكهرباء	أربع مجموعات لكل بيئة؛ مشاركة في زراعة الحديقة	2
8	=	وسائل التوعية الصحية	اجتماعية وإنسانية	يميز بين مصادر المعلومات الصحية الموثوقة	مجموعتان :الكشف المبكر ونشر الوعي الصحي	1
9	الوحدة الثالثة : الانفتاح نحو العالمية والاعتزاز بالإرث الحضاري	أعتر بحضارتي	وطنية ومواطنة، اجتماعية وإنسانية	يدرك أهمية الاعتزاز بالحضارة في ترسيخ الهوية	نقاش حول الآثار الحضارية؛ جدارية مقارنة بين حضارتين	2
10	=	أطلع على ثقافة بلدي والبلدان الأخرى	اجتماعية وإنسانية، وطنية ومواطنة	يقدّر أهمية بحث الحضارات القديمة	رحلة افتراضية عبر التاريخ؛ معرض فني	2
11	=	الحوار البناء	اجتماعية وإنسانية، شخصية وسلوكية	يتقن مهارات الحوار البناء والاستماع الفعال	تمثيل قصة نيلسون مانديلا كنموذج للتسامح	2
12	=	معلوماتي عن الحضارات	اجتماعية وإنسانية، وطنية	ينمي معرفته بمراحل	أسئلة استكشافية؛ شرح القيم المشتركة بين	2

ت	الوحدة	الدرس	محاو القيمة	معايير السلوك المتوقع	الأنشطة والتطبيقات	عدد المحاو
		الأخرى	ومواطنة	تطور الحضارة الإنسانية	الحضارات	
13	الوحدة الرابعة : ثقافة الشمول المالي والترشيد	الموارد المالية ثروتك الصغيرة	شخصية وسلوكية	يدرك مصادر الموارد المالية المتاحة	توزيع دخل افتراضي وإعداد قائمة نفقات	1
14	=	تطوير مهارة تنظيم المصروفات وإدارتها	شخصية وسلوكية	يفرق بين تنظيم المصروفات وإدارتها	ميزانية أسبوعية وتحليل النتائج	1
15	=	قيمة الادخار في حياتنا	شخصية وسلوكية	يدرك أنواع الادخار ومهاراته	لعبة اختيار الأنسب لاستعمال المال المدخر	1
16	=	الأمانة في التعامل المالي قيمة سماوية	دينية وإسلامية، اجتماعية وإنسانية، شخصية وسلوكية	يربط الأمانة المالية بحسن الأخلاق والصدق	لعبة من هو النزيه؟؛ ملصقات عن الأمانة المالية	3
17	الوحدة الخامسة : تكنولوجيا المعلومات الرقمية ومهارات التواصل	أتابع التطور التكنولوجي	شخصية وسلوكية	يدرك أهمية متابعة التطور التكنولوجي	حل مشكلة تكنولوجية مدرسية؛ إعداد فيلم تعليمي	1
18	=	أطور مهاراتي الرقمية	شخصية وسلوكية	يدرك فوائد المهارات الرقمية وطرائق تطويرها	نقاش حول تطوير المهارات الرقمية	1
19	=	ألتزم مبادئ	اجتماعية	يدرك بداية	تمييز السلوك	2

ت	الوحدة	الدرس	محاو القيمة	معايير السلوك المتوقع	الأنشطة والتطبيقات	عدد المحاو
		المواطنة الرقمية	وإنسانية، شخصية وسلوكية	المواطنة الرقمية وأهدافها	الصحيح من الخاطئ رقمياً	
20	=	أتجنب مخاطر التكنولوجيا	شخصية وسلوكية	يتعرف على المخاطر الصحية والاجتماعية للتكنولوجيا	نقاش آثار الهاتف؛ سيناريوهات تمثيلية	1

أولاً: محاور القيم الأخلاقية المعتمدة في الأداة جدول (4) يوضح القيم الرئيسية والفرعية

المحور	القيم الفرعية المعتمدة في الأداة
القيم الدينية والإسلامية	الإيمان بالله وتوحيده، الالتزام بالعبادات والشعائر، الصدق والأمانة، الورع والتقوى، احترام الحلال والحرام، التوكل على الله
القيم الوطنية والمواطنة	حب الوطن والانتماء، الولاء للدولة والقانون، المشاركة المجتمعية، الحفاظ على الممتلكات العامة، الاعتزاز بالهوية الوطنية، التضحية من أجل الوطن
القيم الاجتماعية والإنسانية	التعاون والتآزر، احترام الآخر وتقبل الاختلاف، العدل والمساواة، التسامح والعفو، الإيثار وخدمة المجتمع، مساعدة الضعفاء والمحتاجين
القيم الشخصية والسلوكية	المسؤولية والاستقلالية، ضبط النفس والانضباط، الاجتهاد والمثابرة، النزاهة والشفافية، الثقة بالنفس، إدارة الوقت والتنظيم

ثانياً: تكرار محاور القيم الأخلاقية الأربعة والوسط الحسابي مرتبة تنازلياً:
تم استخراج تكرار كل محور من المحاور الأربعة الكبرى بعد الدروس التي تضمنته فعلياً من إجمالي 20 درساً، وحُسب الوسط الحسابي بقسمة التكرار على 20. وقد رُتبت المحاور تنازلياً حسب التكرار:

جدول (5) يوضح محور القيمة وعدد التكرارات والوسط الحسابي لكل قيمة ودرجة تضمينها

الترتيب	محور القيمة	التكرار من 20	الوسط الحسابي	درجة التضمين
1	القيم الشخصية والسلوكية	14 / 20	0.70	عالٍ
2	القيم الاجتماعية والإنسانية	13 / 20	0.65	عالٍ
3	القيم الوطنية والمواطنة	5 / 20	0.25	ضعيف

الترتيب	محور القيمة	التكرار من 20	الوسط الحسابي	درجة التضمين
4	القيم الدينية والإسلامية	2 / 20	0.10	ضعيف

يُلاحظ من الجدول (5) أن محور القيم الشخصية والسلوكية جاء في المرتبة الأولى من حيث التكرار، تلاه محور القيم الاجتماعية والإنسانية في المرتبة الثانية، في حين جاء محور القيم الدينية والإسلامية في المرتبة الأخيرة بفارق كبير عن باقي المحاور. وتجد الباحثة أن مبرر ذلك وجود كتاب التربية الإسلامية الذي يتناول مباحث متعددة تتمثل بالتلاوة والتفسير والحديث الشريف والعقيدة الإسلامية والتهديب والأخلاق، وهذا يطرح تساؤلاً مهماً: لماذا ارتأت وزارة التربية العراقية إسناد تدريس كتاب التربية الأخلاقية إلى مدرسي اللغة العربية أو الاجتماعيات دون مدرسي التربية الإسلامية؟

ثالثاً: قائمة رصد توفر القيم الأخلاقية الفرعية في وحدات الكتاب مرتبة تنازلياً
تم رصد 16 قيمة أخلاقية فرعية موزعة على المحاور الأربعة عبر الوحدات الخمس، وتم حساب المجموع الكلي لكل قيمة من (5) وحدات، والوسط الحسابي بقسمة المجموع على: 5

جدول (6) يوضح ترتيب القيم تنازلياً

ت	القيمة الأخلاقية	المحور	1 و	2 و	3 و	4 و	5 و	المجموع	الوسط الحسابي	التقدير
1	المسؤولية الذاتية	شخصية وسلوكية	✓	✓	—	✓	✓	4/5	0.80	عالٍ
2	التعاون والعمل الجماعي	اجتماعية وإنسانية	✓	—	✓	—	✓	3/5	0.60	عالٍ
3	ضبط النفس والانضباط	شخصية وسلوكية	—	✓	—	✓	✓	3/5	0.60	عالٍ
4	الاجتهاد والمثابرة	شخصية وسلوكية	✓	—	—	✓	✓	3/5	0.60	عالٍ
5	الورع والالتزام الديني	دينية وإسلامية	—	✓	—	—	✓	2/5	0.40	متوسط
6	حب الوطن والانتماء	وطنية ومواطنة	—	—	✓	—	✓	2/5	0.40	متوسط
7	المواطنة	وطنية	—	—	—	✓	✓	2/5	0.40	متوسط

ت	القيمة الأخلاقية	المحور	1 و	2 و	3 و	4 و	5 و	المجموع	الوسط الحسابي	التقدير
	والمشاركة المجتمعية	ومواطنة								
8	التسامح وقبول الآخر	اجتماعية وإنسانية	✓	—	✓	—	—	2/5	0.40	متوسط
9	الإيثار وخدمة المجتمع	اجتماعية وإنسانية	—	—	—	✓	✓	2/5	0.40	متوسط
10	الثقة بالنفس	شخصية وسلوكية	—	—	—	✓	✓	2/5	0.40	متوسط
11	الصدق والأمانة	دينية وإسلامية	—	✓	—	—	—	1/5	0.20	ضعيف
12	الاعتزاز بالهوية الوطنية	وطنية ومواطنة	—	—	✓	—	—	1/5	0.20	ضعيف
13	العدل والمساواة	اجتماعية وإنسانية	—	—	—	—	✓	1/5	0.20	ضعيف
14	الأمانة المالية والترشيد	شخصية وسلوكية	—	✓	—	—	—	1/5	0.20	ضعيف
15	المواطنة الرقمية	وطنية ومواطنة	✓	—	—	—	—	1/5	0.20	ضعيف
16	الإيمان والتقوى	دينية وإسلامية	—	—	—	—	—	0/5	0.00	ضعيف

أظهرت القائمة أن قيمة المسؤولية الذاتية قد تصدرت الترتيب بورودها في أربع من الوحدات الخمس، تلتها كل من التعاون والعمل الجماعي وضبط النفس والانضباط والاجتهاد والمثابرة بالتساوي في المرتبة الثانية. وتجدر الإشارة إلى أن قيمة الإيمان والتقوى لم ترد بصورة صريحة في أي من الوحدات الخمس.

رابعاً: ملخص توزيع القيم على مستوى الوحدات الخمس مرتبة تنازلياً
جدول (7) يوضح ترتيب الوحدات الخمس تنازلياً حسب تكرار الدروس المتضمنة فيها

الترتيب	إجمالي المحاور	الوحدة	عنوان الوحدة	الوسط الحسابي
1	9	الأولى	المسؤولية الفردية والاجتماعية	2.25
2	8	الثالثة	الانفتاح نحو العالمية والاعتزاز بالإرث الحضاري	2.00
3	6	الثانية	التعامل مع الصحة الفردية والمجتمعية	1.50
4	6	الرابعة	ثقافة الشمول المالي والترشيد	1.50
5	5	الخامسة	تكنولوجيا المعلومات الرقمية ومهارات التواصل	1.25

خامساً: وصف عينة البحث وأداتها

تم تطبيق الاستبانة المغلقة على عينة بلغت (60) مدرساً ومدرسةً مادة التربية الأخلاقية للصف الثاني متوسط. واستُخدم مقياس ليكرت الخماسي موافق بشدة 5 =، موافق 4 =، محايد 3 =، غير موافق 2 =، غير موافق بشدة 1 = ولتفسير المتوسطات الحسابية المرجحة، اعتمد المعيار الإحصائي الآتي:

جدول (8) معيار تفسير المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
4.20 – 5.00	مرتفعة جداً	1.80 – 2.59	مرتفعة جداً
3.40 – 4.19	مرتفعة	1.00 – 1.79	منخفضة
2.60 – 3.39	متوسطة		

سادساً: نتائج المحاور

المحور 1: المحتوى العلمي والمعرفي

جدول (9) يوضح استجابة أفراد العينة لمحور المحتوى العلمي والمعرفي

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الموافقة
1	موضوعات الكتاب مرتبطة بأهداف التربية الأخلاقية المحددة في المنهج.	7	30	5	13	5	3.35	1.19	67.0	متوسطة

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الموافقة
2	يتناسب محتوى الكتاب مع المستوى العقلي والعمرى لطلبة للثاني متوسط	5	5	25	15	10	2.67	1.11	53.3	متوسطة
3	توجد إعادة أو حشو غير ضروري في عرض بعض الموضوعات .	7	33	20	20	10	3.08	1.16	61.6	متوسطة
4	يتناسب عدد الموضوعات مع عدد الحصص المخصصة في الخطة الزمنية للمادة.	0	0	5	40	15	1.83	0.56	36.7	منخفضة
5	يخلو المحتوى من المعلومات الزائدة التي لا تخدم الهدف الأخلاقي.	10	8	37	3	2	3.35	0.94	67.0	متوسطة

يتضح أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ 2.86 بنسبة 57.1%، وهو ما يقابل درجة متوسطة. وجاءت فقرة موضوعات الكتاب مرتبطة بأهداف التربية الأخلاقية في الترتيب الأول بمتوسط 3.35، في حين جاءت فقرة يتناسب عدد الموضوعات مع عدد الحصص المخصصة في الترتيب الأخير بمتوسط 1.83. وتجد الباحثة أن

الحصة الواحدة أسبوعياً المخصصة للكتاب لا تتناسب مع كم الموضوعات
والتمرينات والأنشطة.

المحور 2: تنظيم وترتيب المحتوى

جدول (10) يوضح استجابة أفراد العينة لمحور تنظيم وترتيب المحتوى

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موا فق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الموا فقة
1	تتسلسل الموضوعا ت تسلسلاً منطقياً من السهل إلى الأصعب.	0	10	40	10	0	3.00	0.58	60.0	متو سطة
2	يوجد ترابط واضح بين الموضوعا ت المتتالية في الكتاب.	9	8	22	11	10	2.92	1.27	58.3	متو سطة
3	يسهل تصميم الفصول والوحدات على المدرس تنفيذ عملية التدريس.	8	11	24	7	10	3.00	1.24	60.0	متو سطة
4	توجد روابط واضحة بين موضوعا ت الكتاب وموضوعا ت المواد الدراسية الأخرى.	8	8	14	18	12	2.70	1.31	54.0	متو سطة

يتبين أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ 2.90 بنسبة 58.1%، وهو ما يقابل درجة
متوسطة. وجاءت فقرة تتسلسل الموضوعات تسلسلاً منطقياً في الترتيب الأول
بمتوسط 3.00، في حين جاءت فقرة توجد روابط واضحة بين موضوعات الكتاب
وموضوعات المواد الدراسية الأخرى في الترتيب الأخير بمتوسط 2.70.
المحور 3: جاذبية المحتوى وتشويقه

جدول (11) يوضح استجابة أفراد العينة لمحور جاذبية المحتوى وتشويقه

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الموافقة
1	تكتب الموضوعات بأسلوب جاذب يشد انتباه الطالب ويحفزه على القراءة.	5	5	15	25	10	2.50	1.13	50.0	منخفضة
2	يستخدم الكتاب قصصاً أو نماذج حياتية واقعية لتقريب القيم الأخلاقية للطلاب.	12	14	18	7	9	3.22	1.32	64.3	متوسطة
3	تحفز عناوين الموضوعات رغبة الطالب في متابعة القراءة.	19	8	17	8	8	3.37	1.40	67.3	متوسطة
4	تتناسب لغة الكتاب وأسلوبه مع مستوى الطلبة.	17	8	19	8	8	3.30	1.37	66.0	متوسطة

يتبين أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ 3.10 بنسبة 61.9%، وهو ما يقابل درجة متوسطة. وجاءت فقرة تحفز عناوين الموضوعات رغبة الطالب في متابعة القراءة في الترتيب الأول بمتوسط 3.37، في حين جاءت فقرة تكتب الموضوعات بأسلوب جاذب يشد انتباه الطالب في الترتيب الأخير بمتوسط 2.50. وتجد الباحثة أن الموضوعات ليست جاذبة بقدر كافٍ، ونحن بحاجة إلى استثمار الكتاب في فتح آفاق عقول الطلبة وتنمية التفكير الناقد والتأملي.

المحور 4: الصور والوسائل البصرية

جدول (12) يوضح استجابة أفراد العينة لمحور الصور والوسائل البصرية

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الموافقة
---	--------	------------	-------	-------	-----------	----------------	---------	-------------------	----------	---------------

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الموافقة
1	تعبّر الصور المستخدمة في الكتاب عن محتوى الموضوع بشكل دقيق.	5	10	10	20	15	2.50	1.27	50.0	منخفضة
2	تتميز الصور بجودة فنية مناسبة وضوح، ألوان، إخراج.	5	10	10	20	15	2.50	1.27	50.0	منخفضة
3	تعكس الصور البيئة والثقافة العراقية والإسلامية بشكل واقعي.	5	10	25	15	5	2.92	1.05	58.3	متوسطة
4	يتناسب عدد الصور مع حجم الموضوعات المطروحة.	5	5	15	25	10	2.50	1.13	50.0	منخفضة

يتبين أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ 2.60 بنسبة 52.1%، وهو ما يقابل درجة متوسطة. وجاءت فقرة تعكس الصور البيئة والثقافة العراقية والإسلامية بشكل واقعي في الترتيب الأول بمتوسط 2.92، في حين جاءت فقرة يتناسب عدد الصور مع حجم الموضوعات في الترتيب الأخير بمتوسط 2.50.

المحور 5 : الأنشطة التعليمية

جدول (13) يوضح استجابة أفراد العينة لمحور الأنشطة التعليمية

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الموافقة
1	تغلب على الأنشطة الصعبة المعرفية	50	3	3	2	2	4.62	0.98	92.3	مرتفعة جداً

ت	الفقرة	موافق بشدة	موا فق	محا يد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	المتوس ط	الانحرا ف المعيار ي	النسبة %	درجة الموافقة
	الحفظ والتذكر على حساب الجانب التطبيقي.									
2	توجد أنشطة تنمي مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار لدى الطالب.	5	5	5	5	40	1.83	1.36	36.7	منخفضة
3	تتوافر أنشطة جماعية تفاعلية نقاش، تمثيل أدوار، عمل تعاوني.	10	10	30	5	5	3.25	1.10	65.0	متوسطة
4	تتيح الأنشطة للطالب ربط القيمة الأخلاقية بمواقف من واقعه اليومي.	5	15	15	20	5	2.92	1.12	58.3	متوسطة
5	تتوافر أنشطة منزلية أو ميدانية تتيح للطالب تطبيق القيمة خارج غرفة الصف.	5	5	5	25	20	2.17	1.22	43.3	منخفضة

يتبين أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ 2.96 بنسبة 59.1%، وهو ما يقابل درجة متوسطة. وجاءت فقرة تغلب على الأنشطة الصبغة المعرفية الحفظية في الترتيب الأول بمتوسط 4.62، في حين جاءت فقرة توجد أنشطة تنمي مهارات التفكير الناقد في الترتيب الأخير بمتوسط 1.83 وهذا يتنافى مع الهدف الأساس من كتاب التربية الأخلاقية، إذ إن الطالب يحتاج إلى اكتساب العادات والقيم والمبادئ من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.

المحور 6: تنمية المهارات الحياتية والقيمية

جدول (14) يوضح استجابة أفراد العينة لمحور تنمية المهارات الحياتية والقيمية

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الموافقة
1	ينمي الكتاب مهارات حياتية عملية لدى الطالب التواصل، حل المشكلات، ضبط النفس.	5	5	5	25	20	2.17	1.22	43.3	منخفضة
2	يساعد المحتوى الطالب على تمثل القيمة في سلوكه اليومي لا حفظها نظرياً فقط.	7	7	8	28	10	2.55	1.24	51.0	منخفضة
3	يربط الكتاب بين القيم الأخلاقية والمواقف الاجتماعية المعاصرة، التمتع، التكنولوجيا.	10	25	10	10	5	3.42	1.20	68.3	مرتفعة

يتبين أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ 2.71 بنسبة 54.2%، وهو ما يقابل درجة متوسطة. وجاءت فقرة يربط الكتاب بين القيم الأخلاقية والمواقف الاجتماعية المعاصرة في الترتيب الأول بمتوسط 3.42، في حين جاءت فقرة ينمي الكتاب مهارات حياتية عملية في الترتيب الأخير بمتوسط 2.17.

المحور 7: أسلوب التقويم

جدول (15) يوضح استجابة أفراد العينة لمحور أسلوب التقويم

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الموافقة
1	تقيس أسئلة التقويم في الكتاب الفهم والتطبيق لا الحفظ فقط.	45	10	5	0	0	4.67	0.63	93.3	مرتفعة جداً
2	تتنوع أساليب	27	18	10	10	5	3.74	1.30	74.9	مرتفعة

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الموافقة
	التقويم المستخدمة أسئلة، موافق، سيناريوهات، تقويم ذاتي.									
3	تتوافر معايير واضحة لتقييم السلوك أو الأداء الأخلاقي للطالب.	10	7	28	10	5	3.12	1.14	62.3	متوسطة

يتبين أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ 3.84 بنسبة 76.8%، وهو ما يقابل درجة مرتفعة. وجاءت فقرة تقيس أسئلة التقويم الفهم والتطبيق لا الحفظ فقط في الترتيب الأول بمتوسط 4.67. وتجد الباحثة أن أسئلة التقويم في الواقع تركز على جانب الحفظ والتذكر بدلاً من الغاية الأساسية من الكتاب.

المحور 8 : الإخراج العام ودليل المعلم

جدول (16) يوضح استجابة أفراد العينة لمحور الإخراج العام ودليل المعلم

ت	الفقرة	موا فق بشدة	موا فق	محا يد	غير موا فق	غير موا فق بشدة	المتو سط	الانحرا ف المعيار ي	النسبة %	درجة المواف قة
1	يتناسب حجم الكتاب وعدد صفحاته مع زمن الفصل الدراسي المخصص.	5	5	7	38	5	2.45	1.05	49.0	منخفضة
2	يتميز الإخراج الفني العام للكتاب الخط، التنسيق، الفهرسة بالوضوح والمناسبة.	15	40	10	5	0	3.93	0.80	78.6	مرتفعة
3	يتوافر دليل للمعلم يسهل تنفيذ الأنشطة والدروس الواردة في	0	0	0	0	60	1.00	0.00	20.0	منخفضة جداً

ت	الفقرة	موا فق بشد ة	موا فق	محا يد	غير موا فق	غير موا فق بشدة	المتو سط	الانحرا ف المعيار ي	النسب ة %	درجة المواف قة
	الكتاب.									

يتبين أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ 2.46 بنسبة 49.2%، وهو ما يقابل درجة منخفضة. وجاءت فقرة يتميز الإخراج الفني العام للكتاب بالوضوح في الترتيب الأول بمتوسط 3.93، في حين جاءت فقرة يتوافر دليل للمعلم في الترتيب الأخير بمتوسط 1.00، أي اتفق جميع المدرسين السنتين بالإجماع على انعدام دليل المعلم. وهذا أثر سلباً على جودة تنفيذ الأنشطة، إذ جعل بعض المدرسين يكتفون بالتدريبات المعرفية الحفظية.

ملخص نتائج محاور الاستبانة:

جدول (17) ملخص المتوسطات العامة لمحاور الاستبانة مرتبة تنازلياً

درجة الموافقة	المحور	النسبة %	المتوسط العام
متوسطة	المحتوى العلمي والمعرفي	57.1	2.86
متوسطة	تنظيم وترتيب المحتوى	58.1	2.90
متوسطة	جاذبية المحتوى وتشويقه	61.9	3.10
متوسطة	الصور والوسائل البصرية	52.1	2.60
متوسطة	الأنشطة التعليمية	59.1	2.96
متوسطة	تنمية المهارات الحياتية والقيمية	54.2	2.71
مرتفعة	أسلوب التقويم	76.8	3.84
منخفضة	الإخراج العام ودليل المعلم	49.2	2.46

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- بناء شخصية المراهق تتشكل بمراحل متسلسلة؛ فإذا اجتاز المتعلم مرحلة دون أن يكتسب القيم والمهارات الملائمة لها، فإن من الصعوبة اكتسابها في مراحل أخرى، لذا يأتي الدور المهم للمدرسة بصورة عامة ومناهجها بصورة خاصة.
- 2- ركّز الكتاب بشكل أساس على بناء السلوك الفردي وتنمية المهارات الذاتية والرقمية والمالية للمراهق، وهي مهارات مهمة لرسم ملامح مستقبله المهني.
- 3- سجّل الكتاب ضعفاً ملحوظاً في تمثيل القيم الدينية والإسلامية، مما يستوجب إعادة النظر في التوازن القيمي.

4- أجمع المدرسون الستون جميعهم على انعدام دليل المعلم، وهو ما أضعف فاعلية تنفيذ أنشطة الكتاب ميدانياً.

5- أثبتت البحث وجود فجوة واضحة بين الأنشطة المعرفية الحفظية التي يركز عليها الكتاب وبين الهدف الأساس منه المتمثل في تنمية الاتجاهات والقيم السلوكية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته، توصي الباحثة بما يأتي:

1- ضرورة إعادة التوازن للقيم داخل محتوى كتاب التربية الأخلاقية للصف الثاني المتوسط، من خلال تكثيف الجوانب التي تخص المواطنة الرقمية والتعامل مع التكنولوجيا، نظراً لشدة التصاق هذه الفئة العمرية بالهواتف الذكية.

2- التحول في صياغة الأنشطة التعليمية من النمط المقالي الحفظي إلى نمط بحث الحالة الأخلاقية الواقعية والأنشطة الدرامية وتلعب التعليم

3- توفير دليل المدرس على أن يتضمن استراتيجيات التعلم النشط المناسبة لتدريس الأخلاق مثل الكرسي الساخن، ولعب الأدوار، والمناظرات الأخلاقية المنظمة.

4- إخضاع مدرسي المادة لدورات تدريبية متخصصة في طرائق تدريس التربية الأخلاقية قبل البدء بتدريسها.

5- عدم شمول الكتاب بالامتحانات الشهرية ونصف السنوية والنهائية، إذ إن الغرض من الكتاب ترسيخ قيم لا قياس مدى الحفظ والتذكر، فضلاً عن انقال الطلبة بمادة اضافية تزامم اوقاتهم في القراءة والحفظ

6- تحول موضوعات الكتاب الى نشاطات حسية تطبيقية يمارسها الطلبة لمواجهة المواقف الحياتية.

ثالثاً: المقترحات

1- إجراء بحث تقييمية لكتب التربية الأخلاقية للمرحلة الثانوية والابتدائية لتحقيق مبدأ الاستمرارية والتكامل الرأسي للمناهج.

2- بناء برنامج تدريبي مقترح لمدرسي المادة في العراق تتكفل به المديرية العامة للإعداد والتدريب في وزارة التربية العراقية، لتنمية مهاراتهم في إدارة الحوار القيمي وحل المشكلات الأخلاقية داخل الصف الدراسي.

3- إجراء بحث مقارنة بين كتاب التربية الأخلاقية العراقي ونظيراته في دول عربية متقدمة في هذا المجال كالإمارات وماليزيا.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

1. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (1994). لسان العرب. دار صادر بيروت. مادة (ق-و-م).

2. ابوجادو، صالح محمد (2003). علم النفس التربوي. دار المسيرة للطباعة، ط3.

3. البادي، رقية عواد (2020). دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس القصبة المفروق في الاردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع32.

4. الحسين ،عزي(2021) .إسهام المدرسة في إكساب القيم التربوية لدى التلميذ في مرحلة المراهقة المبكرة بحث ميدانية لعينة من تلاميذ متوسطات مدينة سعادة . مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية ، العدد ثمانية.
5. زهران،حامد عبد السلام(2003). علم النفس الاجتماعي عالم الكتب القاهرة. ط6
6. زهران ، حامد عبد السلام (2005) . علم نفس النمو الطفولة والمراهقة . عالم الكتب ، القاهرة ، ط5.
7. السيد ، فؤاد البهي(1988). الأسس النفسية للنمو دار الفكر العربي. القاهرة، ط11
8. فهمي، مصطفى (1994) . سيكولوجية الطفولة والمراهقة . دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة.
9. العجمي ، ناصر محمد عبد الله (2020) . أقيم الاخلاقية لدى المراهقين . مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، الغردقة ، جامعة الوادي ، مجلد 3، عدد3 .
10. علي ،انسام إياد (2026) . القيم الجمالية في منهج التربية الأخلاقية للمرحلة الابتدائية . جامعة ديالى كلية الفنون الجميلة ،مجلة (لارك) للفلسفة نيات والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب /جامعة واسط .مجلد 18 ،عدد 2 .
11. علي ، احمد (2005) . الشباب واستثمار وقت الفراغ .دار الفكر، دمشق ط1 .
12. غنايم، منهي محمد إبراهيم (2016) . التربية الأخلاقية في عالم متجدد بحث في أساليبها ودور المؤسسات التربوية في تفعيلها . المؤتمر العلمي ثالث للجمعية العربية للقياس والتقويم بالتعاون مع المجلس العربي للأخلاق والمواطنة ، جامعة المنصورة.
13. لهبوب ، محمد . اتجاهات نظرية في التربية على القيم مقارنة تحليلية نقدية. المجلة العربية لعلم النفس المجلد أربعة العدد واحد 2019 كلية علوم التربية جامعة محمد الخامس الرباط.
14. منصور، هدى خالد، وحامد عبدالله طلافحة (2009) . منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن. مجلد دراسات العلوم التربوية، المجلد 36، العدد واحد.
15. نادي ، سعيده و يوسف حنطلي (2023) . المحيط الاسري ودوره في غرس القيم التربوية لدى الابناء. مجلة المعارف . مجلد 18 ، عدد 1 .
16. طراد ، مجيد مخلف (2019) . القيم الاخلاقية في المجتمع العراقي بين الثبات والتغيير . مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت .
17. مصادر الانترنت :

<https://www.moraleducation.ae/ar/what-is-moral-education>

: <https://www.moraleducation.ae/ar/what-is-moral-education/>

ثانياً :المصادر العربية مترجمة إلى الإنكليزية

1.-Ibn Manzur, J. D. M. B. M. (1994). *Lisan al-Arab* [The Arab Tongue]. Dar Sader. Entry (Q-W-M). [In Arabic].

- 2.-Abu Jado, S. M. (2003). *Educational Psychology* (3rd ed.). Dar Al-Maseera for Printing. [In Arabic].
- 3.-Al-Badi, R. A. (2020). The role of the school in developing moral values among students from the perspective of teachers in Al-Kasbah schools in Mafraq, Jordan. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(32). [In Arabic].
- 4.-Al-Hussein, A. (2021). The school's contribution to imparting educational values to the student in the early adolescence stage: A field research for a sample of middle school students in the city of Saada. *Haqaiq Journal for Psychological and Social Studies*, (8). [In Arabic].
- 5.-Zahran, H. A. S. (2003). *Social Psychology* (6th ed.). Alam Al-Kutub. [In Arabic].
- 6.-Zahran, H. A. S. (2005). *Developmental Psychology: Childhood and Adolescence* (5th ed.). Alam Al-Kutub. [In Arabic].
- 7.-Al-Sayed, F. Al-B. (1988). *Psychological Foundations of Growth* (11th ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi. [In Arabic].
- 8.-Fahmy, M. (1994). *Psychology of Childhood and Adolescence*. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution. [In Arabic].
- 9.-Al-Ajmi, N. M. A. (2020). Moral values among adolescents. *Journal of Educational Sciences*, Faculty of Education, Hurghada, New Valley University, 3(3). [In Arabic].
- 10.-Ali, A. I. (2026). Aesthetic values in the moral education curriculum for the primary stage. *Lark Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, Faculty of Arts / Wasit University, 18(2). [In Arabic].
- 11.-Ali, A. (2005). *Youth and Investing Leisure Time* (1st ed.). Dar Al-Fikr. [In Arabic].
- 12.-Ghanayem, M. M. I. (2016). *Moral education in a renewed world: A study of its methods and the role of educational institutions in activating them* [Conference presentation]. The Third Scientific Conference of the Arab Association for Measurement and Evaluation in Cooperation with the Arab Council for Ethics and Citizenship, Faculty of Education, Mansoura University. [In Arabic].

- 13.-Lahboub, M. (2019). Theoretical trends in values education: An analytical critical approach. *Arabian Journal of Psychology*, 4(1). Faculty of Education Sciences, Mohammed V University. [In Arabic].
- 14.-Mansour, H. K., & Tlafhah, H. A. (2009). The system of moral values included in the Islamic education textbook for the basic stage in Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 36(1). [In Arabic].
- 15.-Nadi, S., & Hantabli, Y. (2023). The family environment and its role in instilling educational values in children. *Al-Maarif Journal*, 18(1). [In Arabic].
- 16.-Torad, M. M. (2019). Moral values in Iraqi society between stability and change. *Journal of the College of Education for Girls*, Tikrit University. [In Arabic].